

حول المؤتمر السنوى لجمعية المكتبات الأمريكية المؤتمر رقم ١١٣ ٢٢ - ٢٠ يونية ١٩٩٤ ميامى بيتش - فلوريدا

د. أمنية مصطفى صادق

- حصول إدارة المؤتمر على تسهيلات وتخفيضات هائلة رجحت من كفة الإختيار لصالح ميامى بيتش - فلوريدا.

هذه الأسباب زادت من فضولى لحضور المؤتمر للتعرف على مدى نجاحه فى تلك الظروف البيئية الصعبة مع شعب فطر على الرفاهية ولم يعرف للمعاناه طريقاً وهو الشعب الأمريكى، شعب تربى على الرفاهية يصنعها ولا يعرف كيف يستمتع بها لأنه مشغول بتطوير صناعتها.

من الكتيب التعريفى بالمؤتمر أدركت أن عدد الحضور المتوقع لا يقل عن ١٢ الف فرد، وإعداد الترتيبات لهذا العدد ليس بأمر سهل فتوفير الإقامة والإعاشة مع تنظيم النشاطات الأخرى بالإضافة إلى كثافة الحلقات العلمية للمؤتمر وتنوعها جعل إهتمامى بالمؤتمر بنحاز إلى متابعة التنظيم بالإضافة الى متابعة المادة العلمية التى حضرت من أجلها.

من الكتيب المبدئى أدركت أيضاً أن هناك لقاءات علمية سوف تبدأ قبل بدء إنعقاد المؤتمر الرسمى وهى لقاءات على قدر من الأهمية العلمية.

حين دعيت الى حضور المؤتمر السنوى لجمعية المكتبات الأمريكية، مع نخبة من المتخصصين فى مجال المكتبات من بلاد مختلفة، علمت أن مكان المؤتمر ميامى بيتش ذلك المشتى العالمى، وأن زمان المؤتمر شهر يونية، شعرت أن خطأ الأمريكان فى تنظيم هذا المؤتمر فادح، فكيف يتوقع المنظمون للمؤتمر إقبال المشتركين من أعضاء الجمعية على الحضور لجلسات مؤتمر يستمر خمسة أيام فى مكان يتصف بارتفاع درجة الحرارة إلى أكثر من ٤٢ درجة مئوية والرطوبة إلى أكثر من ٨٠ فى المائة. كانت إقامتى بالولايات المتحدة تسبق موعد إنعقاد المؤتمر بأربعة أسابيع فحرصت على معرفة آراء كل من قابلت من أمناء المكتبات الأمريكيين على قرار إنعقاد المؤتمر فى هذا الموعد فى ميامى بيتش؛ هذا المشتى العالمى. فجاء رأى جميع من قابلت، وهم كثرة من أمناء المكتبات الأمريكية، ينحصر فيما يلى: أن هناك مناقشات واسعة قد دارت فى هذا الأمر وكان إختيار ميامى بيتش للأسباب التالية:

- دعم السياحة فى هذه المدينة فى ذلك الوقت من العام، والتى تنخفض فيها أعداد السائحين.

كانت كلمة الافتتاح لرئيس الاتحاد هاردي فرانكلين. تلا ذلك لقاءان مع كل من ماريان رايت إيدمان وديورا بروثروستيث وهما خبراء في المشاكل المتعلقة بالشباب ودار محور الافتتاح حول العنف بين الشباب وتأثير ظاهرة الفقر على العنف عند الاطفال. هذه الظاهرة الخيفة وكيفية السيطرة عليها وإيجاد الحلول الفعالة لها، وهي قضية قد شغلت الرأي العام الأمريكي لفترة طويلة تسبق المؤتمر، مما يؤكد تفاعل المؤتمر مع قضايا المجتمع.

سبق الافتتاح الرسمي إفتتاح قاعة المعرض للعارضين والتي شملت على أكثر من ١٠٣٥ شركة ومؤسسة.

١ - المكافآت والمنح والأوسمة الممنوحة لإعضاء الجمعية:

وصل إجمالي عددها الى ١٢ موزعة كالآتي:
ثلاث مكافآت لثلاث مكاتب بإجمالي ٢٣ الف دولار. وسام واحد وهو وسام ملفا ديوى وقد منح للسيد فرانك جرشام نظير إنجازاته لمهنة المكاتب. هذا بالإضافة إلى ٣ منح دراسية وستة منح عامة للزيارات.

٢ - أهم الأجهزة التي تم عرضها حيث طرأ عليها تطور واضح فى الأداء والإمكانات:

1 - Bar coding devices (PortabLe).

2 - Labeling devices (Portable).

٣ - وأهم المراجع من حيث الشكل والتي سررت كثيرا لرؤيتها ما يلي:

أدركت أن هذا المؤتمر منتدى ثقافى تجارى وسياحى وتعليمى لأمناء المكاتب فهو لا يقتصر على القضايا العلمية فى حلقات المناقشة بل يتسع ليشمل بعض النشاطات الرياضية كالجري (ماراثون) كما يشمل معرض موسع لكل ما له صلة بالمكاتب: الناشرين، الموردين، شبكات المعلومات، قواعد المعلومات البليوجرافية، شركات الأثاث، شركات الأجهزة والمعدات بأنواعها المختلفة اليدوية والكهربائية والإلكترونية شركات الأدوات الكتابية وتجهيزات المكاتب.

مع هذا التنوع إزداد فضولى؛ وإنعكس هذا الفضول فى محاولة مستميتة للإستفادة القصوى من هذا المؤتمر من خلال التخطيط المسبق لأيامه وساعاته بكل ما فيها من نشاطات على إختلافها. ولكن جاءت نصيحة د. محمد محمد أمان من خلف المنصة تؤكد صعوبة تحقيق ذلك وهو الإستفادة من كل صغيرة وكبيرة فى هذه اللقاءات حيث أن أكثر المؤتمرات تمرسا لا يستطيع الإلمام بكل جوانب المؤتمر ولقد صدقتة وإقتنعت برأية ولكننى حاولت جاهدة القيام بدور المراقب خاصة للنشاطات التنظيمية التى جاءت فى أجمل صورها وأدق تفصيلاتها لنذكر أن صناعة المؤتمرات هى تنظيم قبل كل شىء.

لم يستغرق الإفتتاح الرسمي أكثر من ساعتين وحضرة أكثر من ٦ آلاف فرد زودت القاعة بشاشتى عرض لصورة المتحدث وأسفلها تاتى طباعة فورية لما يتم إلقاءه من خطاب مع نسبة أخطاء لا تزيد عن ٦.٦٪ من إجمالي النص المكتوب.

(Included automation. CD - ROM, electronic Publishing, films microcomputers, non book materials, on - line database and services optical information, telecommunications, telefacsimile, video and cable).

5 - Intellectual Freedom/ Censorship. (1%).

6 - International Librarianship. (1.8%).

7 - Legislation, Funding And Federal Policy. (2.8%).

8 - Materials And Services For Specific Group. (10.9%)

(Includes materials and Services by age levels, ethnicity, nationality, disability; bibliographic instruction, Outreach, literacy).

9 - Personnel Education. (22%)

(Includes library education, career development, continuing education, ethics, Placement, recruitment, salaries, and other Personnel issues).

10 - Public Libraries And Librarianship/ Trustees. (35%).

11- Reference Materials And Services. (12%).

12 - Research And Statistics. (6%)

13 - School Library Media Centers. (14%)

(Includes elementary and secondary School library media programs).

14 - Technical Services. (4%)

(Includes cataloging, classification, Subject analysis).

15 - Youth Services In Pubic Libraries. (17%)

(Includes Children's and young adult materials and Services).

1 - Encycloepadia Britanica on CD - ROM.

2 - Dewey Decimal Classification on CD - ROM.

وأحدث المراجع من حيث الموضوع هو:

1 - Atlas of the World's languages. (4,000 Lang).

Midwinter 1995 Fer. 3 - 9 Philadelphia, Pennsylvania

٤ - أهم الموضوعات المطروحة للبحث والمناقشة:

كان من الضروري بعد إنتهاء المؤتمر عمل حصر وتحليل للموضوعات التي تم التعرض لها في المؤتمر، حيث أن تحليل هذه الموضوعات قد يساعد في توجيه المقررات في علم المكتبات والمعلومات في المؤسسات الأكاديمية وفيما يلي:

أولاً: الحصر الشامل والنسبة المئوية لعدد حلقات النقاش في كل موضوع.

1 - Academic Libraries And Librarianship. (6.3%).

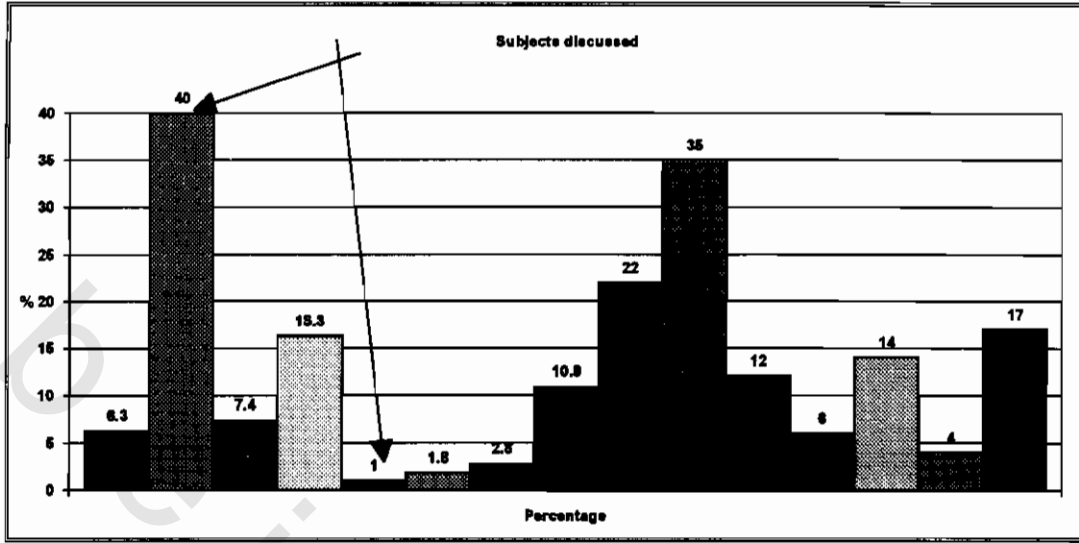
2 - Administration And Management. (40%)

(includes Buildings, Budgets, Consultants, Marketing, Planning And Evaluation, Public Relations, Supervision).

3 - Collection Decelopment And Management. (7.4%)

(Includes Acquisitions, Archives And Rare Books, Circulation, Preservation, Government Documents, Serials, Includes All Subjects And Languages).

4 - Informatiom Technology And Media. (16.3%)



حول المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية : رقم ١١٣ بقلم د. أمنية صادق ص 5

حياة الشعب الأمريكي. تلتها فى القائمة المكتبات المدرسية.

- جاء موضوع تعليم أمناء المكتبات وتطوير إمكانياتهم بنسبة ٢٢٪. وهى النسبة التى يجب أن نتوقف عندها حيث تضمنت تطوير المهنة والتعليم المستمر وأخلاقيات المهنة والتوظيف والرواتب وغيرها من الموضوعات المتعلقة بمهارات أمين المكتبة أو إحصائى المعلومات كما يحلو للبعض تسميته والتى نحن باشد الحاجة الى تطويرها فى مصر.

ونأمل أن تقوم جمعية المكتبات والمعلومات والتوثيق بمصر بعقد مثل هذا المؤتمر ولو بصورة مصغرة بالتعاون مع منظمة الـ IFLA الدولية.

د. أمنية مصطفى صادق

ثانيا: التحليل للموضوعات

- من النسب المثوية نجد أن التباين الواضح بين أكثر الموضوعات تداولاً وهى الأعمال الإدارية والإدارة بوجهة عام من جهة وأقل الموضوعات تداولاً من جهة أخرى وهى علم المكتبات ببعده الدولى.

- من حيث التقسيم النوعى للمكتبات جاءت الإهتمامات بالمكتبة العامة على رأس التصنيف النوعى وقد تفرع منها موضوع خدمات المعلومات للشباب فى المكتبات العامة والذى يمثل نسبة عالية فى مجموع إهتمامات جلسات المؤتمر وهى ١٧٪، وقد عكس ذلك أهمية المكتبة العامة فى